

تفسير السعدي

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

{ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ } أي: قلب عظيم حي، ذكي، زكي، فهذا إذا

ورد عليه شيء من آيات الله، تذكربها، وانتفع، فارتفع وكذلك من ألقى سمعه إلى آيات

الله، واستمعها، استماعاً يسترشد به، وقلبه { شَهِيدٌ } أي: حاضر، فهذا له أيضاً ذكرى

وموعظة، وشفاء وهدى وأما المعرض، الذي لم يلق سمعه إلى الآيات، فهذا لا تفيده شيئاً،

لأنه لا قبول عنده، ولا تقتضي حكمة الله هداية من هذا وصفه ونعته.